رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية ابن مالك)٦٠١([أسماء لازمت النداء والاستغاثة: ٥٩٥-٦٠٠[-محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالمنادى اذا كان صحيحا مضافا الى ياء المتكلم مثل غلام لك فيه ستة اوجه. لو طبقتها على - 00:00:00

ما هي؟ نعم الاول يا غلام. يا غلام احسنت. الاول يا غلامي والاستغناء بالكسرة. احسنت. اه يا غلام. احسنت يا عبد يا غلامة. احسنت ما الرابع؟ يا غلام. نعم ما الفرق بين - 00:00:20

الثالث والرابع الثالث يا شيخنا االف اما احسنتم احسنت نعم وتحرك الياء بالفتحة كغلام ياء. احسنت. والسادس وهو قليل اذا يا غلام يا غلام. يا غلام. احسنت بارك الله فيكم. لو قلت يا غلام - 00:01:00

فلك في ياء غلام وجهان. ما هما؟ يا غلام غلامي يا غلام غلامي. احسنت يا ابن ام في وجهان مضطربان ما هما ابن امك احسنتم صحيح يا ابن امه ويا ابن امي ومثل هذا اللفظ لفظ - 00:01:30

اخر ما هو؟ يا ابن عمه. نعم احسنتم يا ابن عمه وابن عمي. وسمع في الشعر وجهان اخر ما هما؟ اه وقلب الياء الفا. احسنت. فتقول جبنا عمي ولابن عمه. احسنت احسنت. ويجوز - 00:02:00

اذا كان المنادى المضاف الى ياء المتكلم كلمة اب او ام. مع الاوجه الستة السابقة وجهان اخران. ما هما ها يا امة بفتح ويا ابدي بكسر الداء. احسنتم ويا ابتاه. احسنت ويجوز في - 00:02:30

يا ابتي ويا ابتاه احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ عبد الله. احسن الله اليكم. بارك الله فيكم. قال رحمه اسمعوا لازمة النداء. وصولوا بعض ما يخص بالندى لومان ونومان كذا والطرد - 00:02:50

وشاع في سب الذكور فعلوا ولا تقسوا جر في نعم لو نسمع اي مراض بالاستغاثة الاستواء فقط اسم المنادى الخوفي رضا باللام مفتوحا كيان كيال المرتضى وافتح مع المعطوف ان كررتيا وفي سوى ذلك - 00:03:10

ولا عاقبت الف. ومثله ذو تعجب الف. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله اسماء لازمة اذا كان ابن مالك رحمه الله في هذا الفصل اسماء لازمت النداء فلا تستعمل الا في - 00:03:40

ايه ده! وهي ثلاثة اقسام الاول اسماء مسموعة وهي فول وفولة ولئمان ونومان وهذا مسموع. والثاني سب الانثى عند ندائها على وزن فعالي. وهذا مقيس والثالث سب الذكر عند ندائه على وزنه فعل. وهذا شائع غير مقيس على مقر - 00:04:00

قال رحمه الله وفول بعض ما يخص بالنداء لقمان نومان كذا. هذا القسم الاول والاسماء المسموعة. وهو اربعة الفاظ. اكفلوا بمعنى رجل. فهو كناية عن نكرة اذا قلت يا فلو فكأنك قلت يا رجل - 00:04:30

ومثله فوله بمعنى امرأة. واللفظ الثالث لقمان بمعنى كثير اللؤم. يقال يا لؤمان والرابع نومان بمعنى كثير النوم يقال يا نوما. هذا القسم الاول. ثم قال واضطردا في سب الانثى وزنها خباثة. هذا القسم الثاني يعني ان بناء فعالي في سب الانثى مضطرب - 00:04:50

يصاب من كل فعل ثلاثي تام مجرد متصرف تصرفا كاملا يقال يا خباثي معنى خبيثة. ويا غداري بمعنى غادرة. ويا سراقي بمعنى سارقة. ويا لكاعي بمعنى لئيمة ومعنى الاضطراد في قوله واضطرد معناه انه لا يفتقر الى سماع من العرب - 00:05:20

كل فعل مما سبق دل على السب فانه يجوز ان يبنى منه هذا الوزن في النداء. مثلا اذا اراد سبها فسق يأتي به على هذا الوزن. يا فساقي. طبعا لا يقال ان النحات يعقدون فصلا - 00:05:50

في باب نداء تعليم السد بان نحافظ يكون هناك مسائل النداء في كلام العرب وقد نظروا في كلام العرب فوجدوا ان العرب استعملت اسماء في النداء لم تستعملها في غير النداء. وان فعادي مضطرد عندهم في سب انثى اي لو وجدوا وزنا مضطردا في المدح لذكروه لك - 00:06:10

وقول الحطيئة اطوف ما اطوش ثماوي الى بيت قعيدته لكاعي ضرورة. لانه خبرا للمبتدأ قاعدته ذكائي. لم يستعمله في النداء. ذكائي كما سبق من الاسماء الملازمة. للنداء استعمله خبران وقيل بيت تقدير الى بيت قعيدته مقول لها يا لكاعي - 00:06:30

فلا يكون خرج عن اصله. ثم استطرد فقال والامر هكذا من الثلاثي. يعني ان فعالي مقيس في الذات الامر من كل فعل ثلاثي تام متصرف. فتقول نزالي بمعنى انزل. وترى - 00:07:00

بمعنى ماذا؟ اترك احسنت ومرابي بمعنى ضيف وما الذي تقوله بمعنى اقتل قتال وبما نشرب؟ شرابي. شرابي. وهذا ليس من هذا الباب. لكن ذكره لاشتراكه مع افعال الذي لسب الانثى في اضطراد هو هو مشترك معه في اضطراب. قال وشاع في - 00:07:20

من ذكور فعل ولا تقس. كما ان فعالي جاء في سب الاناث فقد جاء فعل في سب الذكور. وهذا شائع غير مقيد وهذا شائع غير مقيس. آآ يقال يا غدر بمعنى غادر. ويا فساق بمعنى فاسق ويا - 00:07:50

بمعنى خبيث. ويا لكع بمعنى لئيم. واختار ابن مالهم كونه سماعيا فقال ولا تقس. مختار بن عصفور كونه قياسيا. ثم قال ابن مالك رحمه الله وجر في الشعر فولوا. يعني ان فولو المتقدم - 00:08:10

جاء في الشعر جره يشير الى غول راجز تظل منه ابلي بالهوجلي في لذة امسكه في لجة امسك فلانا عن فلي. الشاهد انه استعمل فولو في غير النداء. وجره ومنحرف وهذا ضرورة. لكن لم يسلم هذا ابن هشام في شرحه. في اوضح المسالك. قال الصواب - 00:08:30

ان اصل هذا فلان وانه حذف منه االف والنون للضرورة. يعني ان اصل الكلام امسك فلانا عن فلان لكنه حذف االف والنون بالضبط الشعرية. كقول نبيل بن ربيعة العامري رضي الله عنه درس - 00:09:00

فتقادمت بالحبس فالسوباني درس المنى اراد المنازل فرخص في غير النداء للضرورة. وسيأتي الحديث عن التضخيم قريبا ان شاء الله. وانه حذف اخر المنادى وقد يرى في غير النداء للضرورة. وفرج قوله المنى على هذا على الترخيم في غير النداء للضرورة - 00:09:20

بحذف الحرفين الاخيرين منه. وقد يستعمله وقد يستعمله النظام. منه في مطافي قلوب آآ قوله في تذكر الموت ذاكره اي ذاكر الموت ذاكره يكرم بالقناعة وبنشاط قلبه للطاعة وبجدار توبة ويبتلى ناس المنية باضداد الثلا - 00:09:50

اي بام دادي وهذا؟ الثلاثة. نعم. وفي عده من الترقيم للضرورة في بحث. لان الترخيم للضرورة يشترط فيه كما سيأتي ان شاء الله صلاحية الاسم للنداء والاضطرار رحموه دون نداء ما للنداء يصلح نحو احمد. باب الترخيم - 00:10:20

ان شاء الله بعدها والمنازل لا يصلح ان ينادى. وكذلك الثلاثة في بيت المطرة لا يصلح ان ينادى. واهل البلاغة يسمونه الاكتفاء. يسمونه الاكتفاء. وهو معدود عندهم من البديع المعنوي. هو عند النحويين من الحرف للضرورة - 00:10:40

وعند البلاغيين من البديع المعنوي ثم انتقل الى ذكر الاستغاثة فقال مناد خفض بالله مفتوحا كيان كيان المرتضى. ذكر هنا اسلوب الاستغاثة لانه راجع الى النداء وسيذكر بعده الندبة والتضخيم وكلها من اساليب النداء. والاستغاثة هي نداء من يخلص من شدة الواقعة - 00:11:00

او يعين على دفعها قبل وقوعها. واداة الاستغاثة يا دون غيرها من ادوات النداء ذكرها لا يجوز حذفها. وقد سبق انه يمتنع حذفيا في اسلوب الاستغاثة. وذلك في قوله وغير - 00:11:30

مندوب ومضمر وما جاء مستغاثا قد يعرى فاعلم قد يعرى يعني قد يحذف حرف النداء في غير هذه الثلاثة انه ومع هذه الثلاث التي

منها اسلوب الاستغاثة لا يحذف حرف النداء. المستغاث به كل اسم نودي - 00:11:50
ليخلص من شدة او يعين على رفع مشقة. يقال يا لزيد بن عمرو يا لزيد لعمرو اركان الاستغاثة الثلاثة. الاول حرف النداء والاستغاثة. وهو هنا استعملوا اصلا في النداء ولا يستعمل في استغاثة غيرها. ولا يجوز حذفه كما سبق. والثاني الركن الثاني - 00:12:10
المستغاث وهو المنادى وهو هنا زيد. وهو مجرور بلام مفتوحة كما قال اذا استويت اسم امه نادى انخفض بالله مفتوحا. قال المرتضى هذا مثاله. وكذلك حكمها وكذلك حكم الفتح اذا عطف على المستغاث بتكرار ياء. تقول مثلا يا لزيد ويا لعمرو ببكر يا لزيد - 00:12:40
ويا لعمرو لبكر. ومنه يقول الشاعر يا لقومي ويا لامثالي قومي. وهذا معنى قولي وافتح مع وفي ان كررت سيئة يا لقومي ويا لامثال قومي. ثم قال وفي سوى ذلك بالكسر اتيا يعني في سوى تكراريا - 00:13:10
اذا لم تكرر ياء بالكسر ائتيا جئ باللام مكسورة. تقول يا لزيد ولعمرو ببكر. يا لزيد قال الشاعر يبكيك نائم بعيد الدار مغترب يا للكهون الشبان للعجب يا للكهول وللشبان العجب. الثاني من اركان الاستغاثة - 00:13:30
هو المستغاث. ولك ان تقول المستغاث به. لان الفعل استغاث يعني يتعدى بالباء به وكذلك يتأذى بنفسه. بل هذا هو الاكثر. فاستغاثه الذي من شيعته. اذا كان متعديا بنفسه فانك - 00:14:00
فانك تقول المستغاث. اذ تستغيثون ربكم. متعد بنفسه. الثالث من اركان السيغاثة المستواة له. وهو امر في قولك يا ال زيد لعمرو. يا حرف النداء الاستغاثة. لزيد زايد مستغاث به لعمرو. عمرو مستغاث له. ثم قال ولا مستغيث عاقبة الف - 00:14:20
يقول ان لام الاستغاثة قد تعاقب الالف فيجوز ان تحذف الا يؤتى بالان في في اخر المستغاث به عوضا عنها تقول يا زيدان عمرو. يا زيدان عمرو. يا زيدان عمرو. يا عالما - 00:14:50
من جاهد ومن يقول الشاعر يا يزيدان امر نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان لا يزيدان امر نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان. وقد يخلو المستواك منهما من اللام والالف. ومنهم قول الشاعر الا يا قوم للعجب العجيب الا يا قومي للعجب العجيب - 00:15:10
قم خلى من اللام والالف ما قال الا يا لقوم ما قال الا يا لقوم ولم يقل الا يا قوماه للعجب العجيب قال الا يا قومي للعجب العجيب وان غفلاتي تعرض للثم قال - 00:15:40
منذ تعجب اؤلف يعني ان الاسم المتعجب منه مثل المستغاث فيما تقدم. فيجوز ان تدخل عليه لام مفتوحة وش اقول؟ يا للعجب! يا للماء! تتعجب من كثرته! ويجوز ان تزاد اخره الف فتقول - 00:16:00
يا عجبا! ومنه قول امرئ القيس في معلقته ويوم عقرت ويوم عقرت للعذارى مطيتي فيا عجبا من كورها المتحمل ومنه قول اخر يا عجبا لهذه الفريقة اذا القوة باء الريقة وانما ذكر هنا اسم التعجب مع انه ليس من هذا الباب لاشتراكهما في الحكم - 00:16:20
هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:50